

بدل الاشتراك عن سنة
 ٦٠ في مصر والسودان
 ٨٠ في الأقطار العربية
 ١٠٠ في سائر الممالك الأخرى
 ١٢٠ في العراق بالبريد السريع
 ١ ثمن العدد الواحد
 مكتب الاعلانات
 ٣٩ شارع سليمان باشا بالقاهرة
 تليفون ٤٣٠١٢

المجلة

مجلة أسبوعية للادب والعلم والفنون

ARRISSALAH
 Revue Hebdomadaire Littéraire
 Scientifique et Artistique

صاحب المجلة ومديرها
 ورئيس تحريرها المشؤل
احمد حسن الزيات
 *
 الادارة
 بشارع عبد العزيز رقم ٣٦
 النبة الخضراء - القاهرة
 ت رقم ٤٢٣٩٠ ، ٥٢٤٥٥

العدد ١٩٦ ، القاهرة في يوم الاثنين ٢٣ محرم سنة ١٣٥٦ - ٥ أبريل سنة ١٩٣٧ ، السنة الخامسة



عام الاسلام والسلام



هكذا تتعاقب
 أمواج السنين على
 ساحل الحياة ، فتنتفي
 الخبث وتطرح الغشاء ،
 وتركّم الأحداث ،
 وتزيد في سجل
 التاريخ صفحة بعد
 صفحة ؛ وابن آدم
 القاني محمول على
 غواربها الرُغن ،

تقذف بعضه مع الرمل والزبد ، وترجع بعضه إلى العباب والهج
 ومن يرجع فسوف يعود ؛ ومن عاد فسوف لا يرجع ا
 هكذا يتحرك القلك الدوار حركة الطاحون الثقيلة الساحقة ،
 فيلفظ القشر ، ويحفظ اللباب ، وبصمى ا كدار الوجود بالعدم ،

فهرس العدد

صفحة	
٥٢١	العام المجري احمد حسن الزيات
٥٢٢	في ظار حراء الأستاذ أحمد أمين
٥٢٥	نجم احمد الأستاذ توفيق الحكيم
٥٢٧	الاسلام بعد ١٢٥٥ سنة الدكتور عبد الوهاب عزام
٥٢٩	العلاق بين مصر وبيزنطية الأستاذ محمد عبد الله عنان
٥٣٢	ليتني كنت أدري (قصيدة) } الدكتور محمد عوض محمد
٥٣٧	صوت الاله ا } الذي تريده الأستاذ عباس محمود العقاد
٥٣٥	الجزيرة والتاريخ الاسلامي الأستاذ ابراهيم عبد القادر المازني
٥٣٧	منى الهجرة الأستاذ علي المنطواوي
٥٤٠	سلاميش الأستاذ محمد فريد أبو حديد
٥٤٢	لسية الأستاذ ابراهيم مصطفى
٥٤٤	من مواقف العروبة الأستاذ محمد سعيد الريان
٥٤٧	بين حراء وعرفت الأستاذ عبد المنعم خلاف
٥٤٩	الخلود الدكتور ابراهيم بيومي مذكور
٥٥٢	نتائج البقيرة المنسية الأستاذ قدرى حافظ طوقان
٥٥٥	تصحیح نص عربي قديم الأستاذ عبد القادر المغرب
٥٥٨	نهضة العلوم الطبية عند العرب : الدكتور زكي علي
٥٦٢	القضاء (قصيدة) الأستاذ أحمد الطرابلسي
٥٦٦	علم التاريخ عند العرب الأستاذ عبد الحميد السبادي
٥٧٠	التصوف الفلسفي في الاسلام : الدكتور ابو العلا عفيفي
٥٧٥	صديق من صنوف الأعداء : الأستاذ أمين الخولي
٥٧٧	الجيش والبحرية في مصر : الدكتور حسن ابراهيم حسن
٥٨٠	البياسي الاول
٥٨٠	تبصرة وذكري الأستاذ محمد احمد النمرأوي
٥٨٢	غزوة بدر (قصيدة) الأستاذ ابراهيم مامون
٥٨٤	الشعر والنثر في الأديين : الأستاذ غفرى أبو السعود
٥٨٧	الغري والانجليزي
٥٨٧	حماشان تتاحيان الأستاذ محمود غنيم
٥٩١	نقعة شرقية في أدب غربي : الأستاذ عبد الرحمن صدق
٥٩٥	علوم القدماء عند العرب الدكتور يوسف شحت

وأذلّ الإسلام إذا لم يعزه أهله ! لا ياسيدي ! إن الإسلام قوته فيه ودفاعه منه ؛ ولا يزال كتابه في أيدينا يعمر القلوب بالقوة ، ويعمر النفوس بالحياة : والقوة قوة الإيمان ، والحياة حياة الروح ؛ أما قوة الأساطيل على الماء وفي الهواء فصرها يوم وليلة ، ثم لا تكون إلا دخاناً في السماء ، وحطاماً على الأرض ! .

- لا يكون الغرب بغير الشرق إلا كما يكون الجسم بغير الروح . فلا بد من تآلف العقليتين وتحالف القوتين لآقرار النظام في الدنيا والسلام في العالم . والإسلام - دستور الديمقراطية الصحيحة ، والاشتراكية المنظمة ، والاخوة الشاملة - يبسط يده لكل يد تدفع الإنسانية إلى التقدم ، وترفع المدينة إلى السمو . وهؤلاء المستعمرون الجياع الذين هالمهم سره وراعهم معناه ، فحاولوا أن يطفئوه في مشرق نوره ، ويخفئوه في مصدر صوته ، ليسرقوا الضياء في الظلام ، ويسلبوا الذخائر في الغفلة ، قد أخطأوا فهمه وجعلوا قواه . فإن نوره من الله ، وسيسطع ما سطعت الشمس ؛ وإن صوته من السماء . وسيترفع ما ارتفع الحق ؛ وإن سلطانه من العدل ، وسيبقي ما بقي السكون . فإذا انشقت الأرض ، وانفطرت السماء ، وانكدرت الشمس ، عاد إلى مصدره الأزلي باهراً كما صدر عنه ، طاهراً كما انبثق منه !

- تقدأصابوا أخيراً فخطبوا ودهم وطلبوا حلفه . ذلك عهد جديد بين الشرق والغرب ، أو بين السلم والحرب ، سيقف فيه الحق الصريح أمام الباطل الخداع وجها لوجه . وسيعلم الإنجليز الذين حالفوا العراق ومصر ، والفرنسيون الذين عاهدوا سورية ولبنان ، أن الإسلام أصدق وعدا ، وأن العرب أوفى ذمة . ولعل هذه التجربة القربية ترفع حجب الظنون عن القلوب والعيون فيعيش أولئك أصدقاء في فلسطين ، ويعيش هؤلاء حلفاء في المغرب
- إن الإسلام روح فهو حياة ، وغنيمة فهو قوة ، وشرية فهو دستور ، ومحبة فهو سيلم . فناملوه على ذلك تكسبوا عطفه وتغنموا رفته ؛ أما الخداع والرياء ، أو الشدة والجفاء ، فتلك أسلحة مفولة ، إن قطعت قبل بالأمس فلن تقطع بعد اليوم .

محمد الزماير

ويُعنى حطام الصيف برياح الخريف ، ويجدد مارثاً من ديباجة العيش بأفواف الربيع ؛ وابن آدم في يد القدر المصرف محراث ومنجل ؛ بعضه يزرع الأمان والسرمان والخير ، وبعضه يقطع السلام والوثام والحب ، وبين هاتين القوتين المتكاثرتين يسير هذا الكوكب المظلم فلا يقف ، ويتدفق هذا الدهر الآتي فلا يركد ، ثم لا ينسحق بينهما إلا هذا العبي الذي سلط نفسه على نفسه !

لله الحد ولنا المجد ! لم تكن أمتنا من شيعة الظلام ولا عصابة الخصام ولا فرقة الهدم ؛ إنما كانت خير أمة أخرجت للناس ، أمرت بالمعروف ، ونهت عن المنكر ، وأعلنت كلمة الله ، وبلغت رسالة الحق ، وحملت أمانة العلم . هذا تاريخنا ، تتألق أيامه الفر في ظلام الماضي ، كما تتألق الكواكب الزهر في حلك الليل . أرشدنا الضال فاهتدى ، وحميننا الدليل فعز ، وعلنا الجاهل فتعلم ؛ ثم مكنا في أرضنا الفسيحة ودنيانا العريضة لعناصر الجمال والخير ، فقويت في كل نفس ، وازدهرت في كل جنس ، وانبعثت في كل دين ، وانتشرت في كل أفتق ؛ وحققنا لهذا الإنسان طريقاً يبد العداوان وعبد الظنبيان أحاديث أحلامه وهواجس أمانيه : من الأخوة التي يعم بها النجم ، والمساواة التي يقوم عليها العدل ، والحرية التي تخصب فيها المذارك ؛ لأن رسالتنا لم يوحها الجوع ولا الطمع ، وإنما أوحاها الذي خلق الموت والحياة ، وجعل الظلام والنور ، وأوجد الفساد والصلاح ، ليدرأ قوة بقوة ، ويصلح نظاماً بنظام ، وينقذ إنساناً بإنسان

فلما أدركنا ضعف المخلوق ونقص البشر ، ففدحتنا تكاليف الرسالة وأعباء المجد ، أغفينا حبة نستترقه ونستجيم ؛ ثم سمونا اليوم نسبح الكرى عن الجفون ، وننفخ الغبار عن الأوجه ، فإذا العالم يعصف به سعار من الجشع المسلح والطمع الباغى ؛ وإذا الذين الشرق يقبله المزاج الغربي إلى كلب وغلّب : فمبقرية موسى ريباً ودسية ، وروحية عيسى خصومة وحرب ؛ وإذا رجل لم تنبته صحراء العروبة ، ولم تنفحه عطور الشرق ، يطنه الحديد ويبطره الحديد ، فيقول وهو يحطم الصليب في الحيشة : أنا حامى الإسلام !